

# بسم الله الرحمن الرحيم



HOSSAM MAGHRABY



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم



HOSSAM MAGHRABY



# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



HOSSAM MAGHRABY



جامعة عين شمس

كلية الألسن (كلية معتمدة)

قسم اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)

المعالجة الوثائقية للصراع العربي الإسرائيلي في مسرح موطي ليرنر

دراسة نقدية في مسرحيتي "آلام المسيح" و "الاعتراف"

رسالة ماجستير في الأدب العبري المعاصر

مقدمة من الطالبة:

سمر علي عبد الحفيظ سالم

المعيدة بقسم اللغات السامية (عبري)

إشراف

د. دعاء محمد سيف الدين طه

أ.د جمال أحمد الرفاعي

مدرس الأدب العبري المعاصر

استاذ اللغة العبرية وآدابها

قسم اللغات السامية (عبري)

قسم اللغات السامية (عبري)

كلية الألسن – جامعة عين شمس

كلية الألسن – جامعة عين شمس

القاهرة

1442هـ-2021م



جامعة عين شمس

كلية الألسن (كلية معتمدة)

قسم اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)

المعالجة الوثائقية للصراع العربي الإسرائيلي في مسرح موطي ليرنر

دراسة نقدية في مسرحيتي "آلام المسيح" و "الاعتراف"

رسالة ماجستير في الأدب العبري المعاصر

مقدمة من الطالبة:

سمر علي عبد الحفيظ سالم

المعيدة بقسم اللغات السامية (عبري)

إشراف

د. دعاء محمد سيف الدين طه

أ. د. جمال أحمد الرفاعي

مدرس الأدب العبري المعاصر

استاذ اللغة العبرية وآدابها

قسم اللغات السامية (عبري)

قسم اللغات السامية (عبري)

كلية الألسن – جامعة عين شمس

كلية الألسن – جامعة عين شمس

القاهرة

1442هـ - 2021م



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

صفحة العنوان

اسم الطالبة: سمر علي عبد الحفيظ سالم

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: قسم اللغات السامية (شعبة اللغة العبرية)

اسم الكلية: كلية الألسن

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: 2015

تاريخ التسجيل: 2017/12/13

تاريخ المناقشة: 2021/4/20

التقدير: ممتاز



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات السامية

(شعبة اللغة العبرية)

### رسالة ماجستير

اسم الطالب: سمر على عبد الحفيظ سالم

عنوان الرسالة: المعالجة الوثائقية للصراع العربي الإسرائيلي في مسرح موطي ليرنر - دراسة نقدية في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف".

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

### لجنة المناقشة والحكم

أ.د جمال أحمد الرفاعي (مشرفاً ومقرراً)

استاذ اللغة العبرية وآدابها - قسم اللغات السامية - كلية الألسن - جامعة عين شمس.

أ.د أحمد كامل راوي (عضواً)

أستاذ الأدب العبري الحديث ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب- جامعة حلوان

أ.د نجلاء رأفت سالم (عضواً)

أستاذ الأدب العبري الحديث ورئيس قسم اللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب- ج. القاهرة

### الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ:

موافقة مجلس الجامعة: / /

ختم الإجازة:

موافقة مجلس الكلية: / /



## ملخص الرسالة

المسرح الوثائقي هو شكل من أشكال المسرح يقوم على تقديم حدث تاريخي أو سياسي أو اجتماعي في إطار درامي، مستنداً إلى الوثائق الحقيقية كمادة أولية لمناقشة هذه الأحداث المختلفة. وقد تشكل الاتجاه المسرحي الوثائقي في ألمانيا بعد عدة محاولات كان يراد بها تفعيل دور المسرح إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة. ووصل الاتجاه الوثائقي إلى فترة ازدهاره في ستينات القرن العشرين بفضل جهود كل من بيتر فايس وإروين بيسكاتور.

من أبرز سمات المسرح الوثائقي أنه يستخدم مواد وثائقية كالصحف، والتقارير الحكومية، والمقابلات، والإحصائيات، كمادة أساسية للحديث عن قضايا مختلفة. كما يُعنى في المقام الأول بالقضية الاجتماعية السياسية. وتكمن خصوصيته في إنتاجه لوجهة نظر جديدة، وتصحيحه لوجهات النظر السائدة. ولذلك فإنه يقود القارئ إلى إدانة موقف ما، والانحياز إلى أحد طرفي القضية التي يعرضها.

تأثر المسرح العبري الإسرائيلي بالتوجه الوثائقي الذي ظهر في ألمانيا. وكان للكاتب والمخرجة المسرحية "نولا تشيلتون"، دور مهم في نقل هذا التوجه إلى المسرح الإسرائيلي. وقد ظهرت منذ ذلك الحين العديد من المسرحيات التي تُعالج القضايا السياسية والاجتماعية في المجتمع الإسرائيلي في قالب وثائقي.

يعتبر الكاتب المسرحي "موتي ليرنر" من أبرز رواد التوجه الوثائقي في المسرح العبري الإسرائيلي؛ حيث كتب "ليرنر" عدداً من الأعمال المسرحية والسينمائية والتلفزيونية طرح من خلالها مجموعة من الموضوعات أهمها؛ الصراع العربي الإسرائيلي. رفض الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وتعاون اليهود مع النظام النازي. واعتمد في معظم أعماله على مجموعة من الوثائق والمستندات حول القضايا التي يطرحها.

اختارت هذه الدراسة التركيز على مسرحيتين من مسرحيات الكاتب "موتي ليرنر" وهما "חבלי משיח آلام المسيح" و"ההודאה الاعتراف"؛ نظراً لأهمية الموضوعات التي تطرحها هاتان المسرحيتان؛ مسرحية "חבלי משיח آلام المسيح" تناقش موضوع المستوطنات الدينية في الضفة الغربية وأثرها على السلام مع الفلسطينيين. أما مسرحية "ההודאה الاعتراف" فتتناول قضية أزمة اللاجئين الفلسطينيين وانعكاساتها على الصراع العربي الإسرائيلي.

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المناهج كالمناهج التاريخية في رصد بدايات المسرح الوثائقي في إسرائيل. والمنهج الوصفي التحليلي في دراسة السمات الوثائقية للنصوص المسرحية موضوع الدراسة. والمنهج السيميائي في تحليل عناصر البناء الفني لهذه النصوص.

جاءت الدراسة في مقدمة، ومدخل، وثلاثة فصول، وخاتمة، ثم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تلاها ثبت للمصادر

## والمراجع.

تناولت المقدمة أهمية الدراسة، وأهدافها، وسبب اختيار الموضوع، والمنهج المتبع فيها، والصعوبات التي واجهتها، والدراسات السابقة عليها. أما المدخل فتتناول المسرح الوثائقي من حيث مفهومه، ونشأته، وأهم السمات التي يتميز بها.



وجاء الفصل الأول بعنوان "الاتجاه الوثائقي في المسرح العبري"، وينقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول "المسرح الوثائقي العبري في إسرائيل": يتناول الظروف التي أدت إلى ظهور هذا الاتجاه الوثائقي في المسرح العبري الإسرائيلي، بالإضافة إلى نماذج من المسرحيات الوثائقية التي قُدمت على خشبة المسرح الإسرائيلي. والمبحث الثاني "التوثيق في مسرح موطي ليرنر": يتناول السيرة الذاتية للكاتب المسرحي "موطي ليرنر"، وأبرز الأعمال التي كتبها مستنداً إلى الوثائق والمستندات المختلفة.

والفصل الثاني الذي جاء بعنوان "البعد الوثائقي في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف"" وهو دراسة تطبيقية لتوضيح سمات المسرح الوثائقي الموجودة في المسرحيتين موضوع الدراسة؛ وينقسم إلى مبحثين؛ المبحث الأول "التوثيق على مستوى الأحداث التاريخية" يستعرض هذا المبحث الأحداث التاريخية التي تناولتها المسرحيتان كما حدثت في الواقع، وكيف صاغها الكاتب في قالب درامي. والمبحث الثاني "السمات الوثائقية في المسرحيتين": يتناول هذا المبحث أبرز سمات المسرح الوثائقي الموجود في المسرحيتين موضوع الدراسة.

أما الفصل الثالث "البعد الفني في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف"" فيتناول تحليلاً لعناصر البناء الفني في المسرحيتين، وينقسم إلى ثلاثة مباحث؛ المبحث الأول "الشخصيات والصراع الدرامي" ويتناول تحليلاً سيميائياً للملامح الداخلية والخارجية للشخصيات الموجودة في المسرحيتين، كما يوضح عنصر الصراع الموجود في المسرحيتين بين الشخصيات المختلفة. أما المبحث الثاني "المكان": يتناول تحليلاً لعنصر المكان في المسرحيتين، من حيث أنواع الأمكنة، ودلالاتها المختلفة. والمبحث الثالث "أنماط التفاعل النصي": يهدف هذا المبحث إلى الكشف عن النصوص المختلفة التي ألقت بظلالها على نص المسرحيتين موضوع الدراسة، والدور الذي لعبته هذه النصوص في تشكيل المعنى، وذلك من خلال دراسة أنماط التفاعل النصي الموجودة داخل المسرحيتين.

ثم الخاتمة، والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.



## مستخلص الرسالة

اسم الطالبة: سمر على عبد الحفيظ سالم

عنوان الرسالة: المعالجة الوثائقية للصراع العربي الإسرائيلي في مسرح موطي ليرنر - دراسة نقدية في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف".

الدرجة العلمية: ماجستير

المسرح الوثائقي هو شكل من أشكال المسرح يقوم على تقديم حدث تاريخي أو سياسي أو اجتماعي في إطار درامي، مستندًا إلى الوثائق الحقيقية كمادة أولية لمناقشة هذه الأحداث المختلفة. وقد تشكل الاتجاه المسرحي الوثائقي في ألمانيا بعد عدة محاولات كان يراد بها تفعيل دور المسرح إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة.

وعلى الرغم من ارتباط ظهور الاتجاه المسرحي الوثائقي بالسياق التاريخي الاجتماعي لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن أثره أمتد إلى كثير من المسارح حول العالم من بينها المسرح العبري الإسرائيلي؛ فقد ظهرت العديد من الكتابات المسرحية التي تُعالج القضايا السياسية والاجتماعية في المجتمع الإسرائيلي في قالب وثائقي. وكان الكاتب المسرحي "מוטי לירנר" من أبرز كُتّاب هذا التوجه الوثائقي في المسرح الإسرائيلي. كتب "ليرنر" العديد من الأعمال المسرحية الوثائقية التي عالجت مختلف قضايا المجتمع الإسرائيلي، وأهم هذه القضايا قضية الصراع العربي الإسرائيلي، التي تناولها "ليرنر" في عدد من أعماله المسرحية معتمدًا على الوثائق التاريخية.

اختارت هذه الدراسة التركيز على مسرحيتين من مسرحيات الكاتب "موطي ليرنر" وهما "חבלי משיח آلام المسيح" و"ההודאה الاعتراف"؛ نظرًا لأهمية الموضوعات التي تطرحها هاتان المسرحيتان؛ فمسرحية "חבלי משיח آلام المسيح" تناقش موضوع المستوطنات الدينية في الضفة الغربية وأثرها على السلام مع الفلسطينيين. أما مسرحية "ההודאה الاعتراف" فتتناول قضية أزمة اللاجئين الفلسطينيين وانعكاساتها على الصراع العربي الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: المسرح الوثائقي - المسرح الوثائقي العبري - موطي ليرنر - الصراع العربي الإسرائيلي

## شكر وتقدير

لا يسعني في الختام إلا أن أحمد الله تعالى حمداً كثيراً آناء الليل وأطراف النهار أن أعانني على إتمام هذه الدراسة فهو المنعم والمنفضل قبل كل شيء.

ثم أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى كل من:

- الاستاذ الدكتور جمال أحمد الرفاعي استاذ اللغة العبرية وآدابها بكلية الألسن لتفضله بالاشراف على هذه الدراسة، والذي قدم لي طيلة مدة إشرافه الكثير من الإرشادات والتوجيهات البناءة التي أنارت لي السبيل وكان لها عظيم الأثر في نفسي وعملي ودراستي، وذلك لما يمتلكه من منهج قويم في العلم والمعاملة.
  - د. دعاء سيف الدين، جزاها الله خير الجزاء على ما قدمته لي طيلة مدة الإشراف من دعم وتشجيع.
  - كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى لجنة المناقشة الموقرة أ.د أحمد كامل راوي استاذ الأدب العبري الحديث ورئيس قسم اللغة العبرية وآدابها بكلية الآداب جامعة حلوان، أ.د/ نجلاء رأفت سالم استاذ الأدب العبري الحديث ورئيس قسم اللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة. على قبولهم مناقشة هذه الدراسة وتكبد عناء قراءتها بالرغم من كثرة أعبائهم، والتي ستكون ملحوظاتهم القيمة موضع تقدير واحترام مني تساعد في تقويم ما أعوج من هذه الدراسة.
  - كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أسرتي العلمية في قسم اللغات السامية وأخص بالشكر كل من:  
أ.د منصور عبد الوهاب رحمه الله أسأل الله تعالى أن يجعل جميل صنعه معنا في ميزان حسناته.  
أ.د إيمان رمزي رئيسة القسم لها مني وافر الاحترام والشكر لما تبذله من جهد في تذليل كافة العقبات أمامنا.  
د. رشا عبد الحميد التي لم تتوان عن مد يد المساعدة لي على المستوى العلمي والإنساني، فلها مني كل المحبة والشكر والامتنان على كل ما قدمته وتقدمه لي من رعاية ورفقة طيبة ونصح صادق.
  - د. منى عفيفي التي أشرف دومًا بالتعلم منها.
- والشكر موصول أيضاً لزملائي وأصدقائي الأعزاء أشواق عبد العزيز – آيات مصطفى – أسماء صوفي – عمر عبد الوهاب

• كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى والدائي العزيزين اللذين قدما لي كل غالي ونفيس وكان لهما الفضل بعد الله

عز وجل فيما وصلت إليه الآن فلا أملك إلا الدعاء لهما بطول العمر وحسن العمل.

وإلى توأم روحي ورفيقة دربي سماء، تعجز كل الكلمات عن شكرها لكن حسبي أننا نتقاسم اليوم كل مشاعر السعادة والفخر.

• والشكر موصول أيضاً إلى صديقتي العزيزات سلمى حسن - إسراء سامي - أروى أسامة - زهراء عادل - هبة بدر.

ولكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروفاً، أو قدم لي نصيحة، أو كانت له إسهامة صغيرة أو كبيرة في إنجاز هذه الدراسة فله مني خالص الشكر والتقدير.

وبعد، فهذا جهد بشري يعتريه ما يعتريه من النقص فما عمل المرء إلا دليل عجزه، وشهادة على نقصه. وما الكمال

إلا لله وما التوفيق إلا به، فالحمد لله الذي هداني إلى هذا وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله، والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير.



إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحَوْتَ  
لِيَصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرِ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ - ث	مقدمة
9 - 1	المدخل: المسرح الوثائقي: ماهيته ونشأته وسماته
44 - 10	الفصل الأول: الاتجاه الوثائقي في المسرح العبري
23 - 10	المبحث الأول: المسرح الوثائقي العبري في إسرائيل (نشأة ونماذج)
44 - 24	المبحث الثاني: التوثيق في مسرح موطي ليرنر
83 - 45	الفصل الثاني: البعد الوثائقي في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف"
60 - 45	المبحث الأول: التوثيق على مستوى الأحداث التاريخية
83 - 61	المبحث الثاني: السمات الوثائقية في المسرحيتين
141 - 84	الفصل الثالث: البعد الفني في مسرحيتي "آلام المسيح" و"الاعتراف"
104 - 84	المبحث الأول: الشخصيات والصراع الدرامي
123 - 105	المبحث الثاني: المكان
141 - 124	المبحث الثالث: أنماط التفاعل النصي
142	خاتمة
144	النتائج التي توصلت إليها الدراسة
147	ثبت المصادر والمراجع

## مقدمة

يُعد المسرح مرآة للمجتمع الذي يتواجد فيه؛ يعكس ثقافته، وأحداثه، وقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. كما يشكل المسرح وسيلة للمجتمع للتعامل مع مختلف هذه القضايا. ولتفعيل دور المسرح إزاء القضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة، ظهرت مجموعة من الاتجاهات المسرحية المتنوعة التي تهدف جميعها إلى خلق توجه مسرحي يربط المسرح بالواقع السياسي والاجتماعي. وكان من بين هذه الاتجاهات المسرحية اتجاه أطلق عليه "المسرح الوثائقي"، الذي ظهر في ألمانيا، وهو اتجاه مسرحي يتخذ من الوثيقة السياسية والتاريخية أساساً للكتابة والعرض المسرحي.

وقد ارتبط ظهور الاتجاه المسرحي الوثائقي بسقوط النظام النازي وبدء محاكمته، والكشف عن جرائمه؛ وبذلك كان الاتجاه الوثائقي في المسرح وسيلة للتعبير الفني عن تغير الواقع الاجتماعي والسياسي الألماني. وشكّل هذا الاتجاه الوثائقي مرحلة جديدة لتوجه المسرح نحو إعادة النظر في الروايات السائدة للأحداث التاريخية، وتقديم رواية جديدة لهذه الأحداث استناداً إلى الوثيقة التاريخية.

على الرغم من ارتباط ظهور المسرح الوثائقي بالسياق التاريخي الاجتماعي لألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن أثره امتد إلى كثير من المسارح حول العالم من بينها المسرح العبري الإسرائيلي؛ فقد ظهرت العديد من الكتابات المسرحية التي تُعالج القضايا السياسية والاجتماعية في المجتمع الإسرائيلي في قالب وثائقي. وكان الكاتب المسرحي "מוטי לירנר" من أبرز كتّاب هذا التوجه الوثائقي في المسرح الإسرائيلي. كتب "ليرنر" العديد من الأعمال المسرحية الوثائقية التي عالجت مختلف قضايا المجتمع الإسرائيلي، وأهم هذه القضايا قضية الصراع العربي الإسرائيلي، التي تناولها "ليرنر" في عدد من أعماله المسرحية معتمداً على الوثائق التاريخية.

## أولاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول تجربة الكاتب المسرحي الإسرائيلي "موطي ليرنر" التي شكلت حضوراً لافتاً في المسرح السياسي الإسرائيلي؛ فقد اعتمد "ليرنر" في مسرحياته على أحداث تاريخية سجلها فنياً واعتمد فيها على بعض الوثائق والأخبار والتقارير التي تعزز وجهة النظر المطروحة وتؤكدّها. ولم تحظ أعمال "موطي ليرنر" -على حد إطلاع الطالبة- بالدراسة والتحليل رغم ما تطرحه من رؤى جديدة تقوم على تنفيذ الرواية الإسرائيلية الرسمية وإعادة صياغة الأحداث التاريخية.

وقد اختارت هذه الدراسة التركيز على مسرحيتي "חבל משיח" وآلام المسيح و"ההדאה الاعتراف"؛ نظراً لأهمية الموضوعات التي تطرحها هاتان المسرحيتان؛ فمسرحية "آلام المسيح" تناقش موضوع المستوطنات الدينية في الضفة الغربية وأثرها على السلام مع الفلسطينيين. أما مسرحية "الاعتراف" فتتناول قضية أزمة اللاجئين الفلسطينيين وانعكاساتها على الصراع العربي الإسرائيلي.

## ثانياً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وهي:

أولاً: تعرف مفهوم المسرح الوثائقي وأهم سماته.